

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/095 بتاريخ 5 ذي الحجة 1443 (5 يوليو 2022) والقاضي بتعيين السيدة أسية حدادي مقررة في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من ذي الحجة 1443 (16 يوليو 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من ذي الحجة 1443 (18 يوليو 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1444 (23 سبتمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كان موضوع عقود تفويت وشراء أسهم موقع بين أطراف العملية بتاريخ 17 يونيو 2022، ينص على بنود وشروط الاقتناء وفق ما يلي :

- من جهة : اقتناء المراقبة الحصرية لشركة «Chemical Partners Africa NV» وشركة «Chemical Partners Europe NV» من لدن شركة «Azelis Benelux NV» التابعة لمجموعة «Azelis» :

- ومن جهة أخرى : اقتناء المراقبة الحصرية لشركة «Chempart Polymers SAL Offshore» وشركة «Orkila Holding SAL» التابعة كذلك لمجموعة «Azelis» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

قرار لمجلس المنافسة عدد 2022/ق/98 صادر في 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «Azelis Benelux NV» وشركة «Orkila Holding SAL» التابعتين لمجموعة «Azelis» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Chemical Partners Middle East SAL» وشركة «Chempart Europe NV» وشركة «Chemical Partners Polymers SAL Offshore» و«Africa NV»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمال الشركات المستهدفة وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبناء على تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 089/ع.ت.إ/2022، بتاريخ فاتح ذي الحجة 1443 (فاتح يوليو 2022)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Azelis Benelux NV» وشركة «Orkila Holding SAL» التابعتين لمجموعة «Azelis»، المراقبة الحصرية لكل من شركة «Chemical Partners Middle East SAL» وشركة «Chemical Partners Europe NV» وشركة «Chempart Polymers SAL Offshore» وشركة «Chemical Partners Africa NV»، عبر اقتناء مجموع رأسمال الشركات المستهدفة وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Azelis Benelux NV» وشركة «Orkila Holding SAL» التابعتين لمجموعة «Azelis»، المراقبة الحصرية على كل من : شركة «Chemical Partners Middle East SAL» وشركة «Chemical Partners Europe NV» وشركة «Chempart Polymers SAL Offshore» وشركة «Chemical Partners Africa NV»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمال الشركات المستهدفة وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي على التوالي :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** مجموعة «Azelis» والتي تعتبر «NV Azelis» شركتها الأم، وهي عبارة عن شركة ذات المسؤولية المحدودة، تأسست خلال سنة 1996 بموجب القانون البلجيكي. وتنشط كموزع عالمي للمواد الكيميائية المتخصصة (produits chimiques de spécialité) المستعملة في العديد من القطاعات التي تهتم بالأساس الصناعة الغذائية (industrie alimentaire) والصناعة الصحية (industrie pharmaceutique) وصناعات أخرى كالنسيج (Textile) والبلاستيك (Plastique) والورق (Papier)، وذلك من خلال العديد من العلامات التجارية بحيث تشمل خدماتها 57 دولة. ويرتكز نشاطها الأساسي بالمغرب في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة المستعملة في المكونات الغذائية والصحية وبصفة فرعية في صناعة الطلاءات والمواد اللاصقة وموانع التسرب المسماة «CASE» ؛

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة، ويتعلق الأمر بكل من :**

• شركة «Azelis Benelux NV» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون البلجيكي والكائن مقرها الاجتماعي ب: Verlorenbroodstraat 120, 9820 Merelbeke ب غنت- بلجيكا. تجدر الإشارة إلى أن الشركة لا تتوفر على أي فرع بالمغرب على عكس مجموعة «Azelis» التي تتواجد بالمغرب من خلال فرعها «Azelis Maroc» وهي شركة متخصصة في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة المستعملة في الصناعة الغذائية والصناعة الصحية وصناعة المنسوجات وكذلك المكونات الغذائية ؛

• شركة «Orkila Holding SAL» وهي شركة مساهمة تأسست بموجب قانون دولة لبنان ويقع مقرها الاجتماعي ب: Corniche El Nahr Rive Gauche Towers الطابق الثاني ببيروت لبنان. وهي فرع مملوك بالكامل لمجموعة «Azelis»، وتنشط بالأساس في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة. تتوفر هذه الشركة على فرع بالمغرب «Orkila Invest SA» وهي شركة قابضة مالكة لبعض العقارات.

- **الجهات المستهدفة :** ويتعلق الأمر بالشركات التالية :

• شركة «Chemical Partners Europe NV» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي والكائن مقرها الاجتماعي ب: avenue Léopold II 184 bus D, 1080 Sint-Jans-Molenbeek بلجيكا. وتنشط الشركة على الصعيد الدولي وبشكل رئيسي في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة خاصة منها المستعملة في صناعة الطلاءات والمواد اللاصقة وموانع التسرب المسماة CASE، كما تعتبر الشركة المستهدفة الوحيدة التي تحقق مبيعات في السوق الوطنية عن طريق بيع هذه المواد الكيميائية المتخصصة ؛

• شركة «Chemical Partners Africa NV» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي والكائن مقرها الاجتماعي ب: Kapelsesteenweg 119, 2180 Antwerp بلجيكا. وتنشط الشركة على الصعيد الدولي في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة. ولا تنشط الشركة المستهدفة على الصعيد الوطني ؛

• شركة «Chemical Partners Middle East SAL» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون اللبناني ومسجلة لدى وزارة المالية تحت رقم 11139 والكائن مقرها الاجتماعي ب: Mathaf area - Ramez Salame Ownership BLDG - بيروت لبنان ويقتصر نشاط هذه الشركة على خدمات الوكالة بالعمولة في مجال بيع المواد الكيميائية المتخصصة المغرب ؛

المبلغه تبقى ضعيفة وتراوح بين 10 و15 بالمائة. كما أن بنية السوق المعنية لن تعرف تغيرا ملموسا لحصة سوق الطرف المقتني، وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها أن تقيد المنافسة في السوق المعنية عبر خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغه، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق توزيع المواد الكيماوية المتخصصة على اعتبار عدم توفر على حصة سوقية مهمة تمكنها من إغلاق الأسواق أمام المنافسين والزبناء،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 089/ع.ت.إ/2022 بتاريخ فاتح ذي الحجة 1443 (فاتح يوليو 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Azelis Benelux NV» وشركة «Orkila Holding SAL» التابعتين لمجموعة «Azelis» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Chemical Partners Middle East SAL» وشركة «Chemical Partners Europe NV» وشركة «Chempart Polymers SAL Offshore» وشركة «Chemical Partners Africa NV»، عبر اقتناء مجموع رأسمال الشركات المستهدفة وحقوق التصويت المرتبطة به. تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسيد عبد الغني أسنينة، والسيد عبد اللطيف المقدم، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم.

• شركة «Chempart Polymers SAL Offshore» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون اللبناني ومسجلة لدى وزارة المالية تحت رقم 636763 والكائن مقرها الاجتماعي ب: Mathaf area - Ramez Salame Ownership BLDG - بيروت لبنان. ويقتصر نشاط هذه الشركة على خدمات الوكالة بالعمولة في مجال بيع المواد الكيماوية المتخصصة بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغه المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين المجموعة المقتنية «Azelis» من تعزيز أنشطتها في قطاع المواد الكيماوية المتخصصة، والمستعملة في صناعة الطلاءات والمواد اللاصقة ومانعات التسرب المسماة «CASE» وتعزيز تواجدتها في سوق إفريقيا والشرق الأوسط عبر تعزيز طاقتها الإنتاجية والتوزيعية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغه، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغه أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف، أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع المواد الكيماوية المتخصصة دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى آثار العملية على المنافسة في السوق الوطنية :

وحيث إنه نظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، واعتبارا لكون المنشآت الناشطة داخل السوق المعنية تقوم بتسويق منتجاتها في كافة التراب الوطني، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد وطني :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لتوزيع المواد الكيماوية المتخصصة تعرف تواجد عدد مهم من المتنافسين المحليين والأجانب، وهو ما يضمن معه تعددا في العروض وحرية الاختيار، كما أن الزبناء من أصحاب المشاريع الكبرى يتمتعون بقوة تفاوضية تجارية مهمة اتجاه الموردین لهذه المواد بشكل عام، مما يشكل قوة شرائية مضادة مهمة من شأنها أن تؤدي إلى ضبط السلوك التنافسي لمجموعة «Azelis» بعد إنجاز عملية التركيز :

وحيث إنه بالرغم من تقاطع أنشطة أطراف العملية في السوق المعنية، إلا أن الحصة التراكمية لطرفي العملية بعد إنجاز العملية